

تأثير طريقتي المشاهدة التوضيحية و حل المشكلات المستعملة في حصة التربية البدنية والرياضية على تركيز انتباه و تذكر التلاميذ

أ - عكاش مقران

جامعة بجاية - الجزائر-

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير طريقتي التدريس المتمثلين في المشاهدة التوضيحية , و حل المشكلات على بعض العمليات العقلية للتلميذ , و هنا تم اختيار الانتباه و التذكر. و لحل إشكالية الدراسة و الوصول إلى أهدافها تم افتراض أن كلا من الطريقتين تؤديان إلى تحسين الانتباه و التذكر كما أن المشاهدة التوضيحية تحسن بشكل أفضل الانتباه بينما تعطي حل المشكلات متوسطات تذكر أفضل و لمعالجة هذه الفروض تم عرض الأطر النظرية لموضوعات طرق التدريس و التعلم ، العمليات العقلية مع استعراض الآراء و النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة المثثلة في : نظريات الانتباه، النظريات المفسرة للذاكرة ، نظريات التفكير ،بالإضافة إلى التطرق إلى بعض الدراسات المشابهة و التعليق عليها . أما في الجانب التطبيقي فقد أجري البحث على عينة قوامها 64 تلميذ (36 تلميذة و 28 تلميذ)، و ذلك على تلاميذ السنة أولى متوسط بإحدى متوسطات ولاية بجاية ، و طبق اختبائي الانتباه (اختبار للتركيز و2 اختبار لوحة الصفار للتذكر ، و قد جاءت نتائج البحث موافقة للفرضيات .

Résumé : L'étude s'intéresse essentiellement a déterminer la méthode la plus efficace pour l'attention et la mémoire parmi les méthodes :l'exposition éclaircissante ou méthode de problèmes, nous avons lancé les hypothèses: Les deux méthodes permettent l'amélioration de l'attention et de la mémoire , bien que la méthode de l'exposition permette plus de concentration , tandis que la méthode de problèmes assure plus de mémoire

Pour mettre en évidence le sujet de l'étude nous avons exposé les méthodes d'enseignement ; les opérations mentales, les différentes théories explicatives du sujet et les études semblables.

la partie pratique a été réalisée sur échantillon constituée de 68 élèves (première année moyenne) choisi par méthode délibérée (voulue), assujetti a des testes avant, et après (d2 de concentration et mémoire)

Les analyses des résultats se basent sur la comparaison des moyennes a l'aide du critère de student.

Comparant les résultats obtenus ; il ressort que toutes les différences calculées sont significatives ; d'où la vérification de nos hypothèses. Suite a ses résultats ; il s'avère indispensable de varier les méthodes d'enseignement pendant et inter séances.

مقدمة :

يعتبر موضوع طرق التدريس أحد المواضيع التي تثير جدلا في المنظومة التربوية و الوسط الجامعي ، مع التغيرات المستمرة للنظام التربوي و التعليمي أصبح من الضروري إبداع طرق تناسب أكثر التعلم الذي نريده. وحتى نحقق مدرسا قادر على تحقيق الملح النهائي المرجو في التلميذ فلا بد من تزويده بخبرات متقدمة لاسيما ما يرتبط بالعمليات العقلية التي تعد غاية و وسيلة في الوقت نفسه ، فاستيعابه للمعلومات و المهارات مرتبط بقدراته في الانتباه والتذكر ، ومن هنا برزت الحاجة إلى إعداد دراسات لمساعدة المدرسين في المدارس على تبني طرق تدريسية حديثة فعالة ومناسبة .

و عموما فإن البحث في موضوع التساؤل " تأثير طريقي المشاهدة التوضيحية وحل المشكلات المستعملة في حصة التربية البدنية و الرياضية على تركيز انتباه و تذكر التلاميذ استلزم وضع فرضيات انطلاقا من معايير استطلاعية سابقة مفادها التأثير الإيجابي للطريقتين موضوع الدراسة على كل من تركيز الانتباه و التذكر ، يلي بعد هذا محاولة الإجابة في جانبين نظري و تطبيقي .

نظريا: البحث في الموضوع يقتضي التفكير بشكل متواز على محورين:

- المحور الأول: التطرق إلى أهم العوامل المؤثرة في العملية التربوية (التعلم و أصناف المتعلمين، طرق التدريس،....) و محاولة التحكم فيها ، و تطوير نماذج و استراتيجيات عمل لتطبيقها في الميدان .
- المحور الثاني : فهم طبيعة العمليات العقلية و ما تتضمنه من ظواهر مرتبطة ببعضها من جهة و ببعض الظواهر الأخرى من جهة أخرى (فسيولوجية و نفسية) و تحديد طبيعة هذه العلاقات و مدى تأثيرها .
- أما تطبيقيا فبعد الدراسة الاستطلاعية التي مكنت من اختيار الاختبارات الملائمة من بين مجموعة الاختبارات المتوفرة ، و حساب معاملاتها السيكومترية ، إضافة إلى الوقوف على استعداد التلاميذ للعمل بالطريقتين ، و قد تطلبت طبيعة و أهداف الموضوع تصميم تجريبي لمجموعتين تجريبيتين تستخدم كل واحدة منها طريقة من الطرق السالفة الذكر ، و بعد التأكد من تجانس المجموعتين من خلال الاختبارات القبالية لكل المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج الدراسة (السن، الجنس ، متغيرات الدراسة) ، ثم إعداد برنامج و تحكيمه ، وصولا إلى الاختبارات البعدية ، و انتهاء بتحليل النتائج و مناقشتها .

توصلت الدراسة في شقيها النظري و التطبيقي إلى أن كلا من طريقة المشاهدة التوضيحية ، و حل المشكلات تساهم في تحسين تركيز انتباه التلاميذ ، و قدرة التذكر لديهم كما أن الطريقة الأولى تؤدي إلى

تحسين تركيز الانتباه بشكل أفضل، بينما تعطي الطريقة الثانية نتائج أفضل في التذكر ، وهو ما يتطابق مع الفرضيات السابقة .

– الكلمات الدالة في الدراسة :

1- طرق التدريس :

وردت عدة تسميات لطريقة التدريس اختلفت من باحث لآخر مثل طرق التدريس ، أساليب التدريس ، استراتيجيات التدريس (ع /اللطيف الفاربي وآخرون ،سلسلة علوم التربية، الرباط ، ص 209) : و تنفيذ الطريقة حاليا مفهومين : أولهما الطريق الذي يبلغ نتائج معينة و الثاني برنامج ينظم مسبقا العمليات المراد إنجازها و يشير إلى الثغرات التي ينبغي تجنبها (Lalande A ,1972)

التعريف الإجرائي :

- شكل من أشكال التصميم الديداكتيكي داخل الوضعية التعليمية يجمع بين المدرس و المتعلم في تفاعل سعي و وراء بلوغ أهداف محددة

طريقة المشاهدة التوضيحية :

تعد هذه الطريقة من الطرق التقليدية ، و الأساس هنا هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المدرس و استجابة الطالب و يتخذ المدرس

جميع القرارات عن المكان و الأوضاع الحركية (علاء الدين ابراهيم صالح ، طرائق التدريس في الرياضة المدرسية، 2009 ، ص 134)

التعريف الإجرائي :

طريقة تعتمد في التعلم على الموضوع المشاهد أمامه ، و تقاس هذه النتيجة بمدى قرب أو بعد النتيجة التي توصل إليها الطالب بمطابقتها على ما شاهده في الموقف التعليمي .

طريقة حل المشكلات :

تندرج ضمن الطريقة النشيطة (وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية، الجزائر، ص 95، 2004) تسمح بنشاط شامل أثناء التعلم تتميز الحالات التعليمية فيها بوضعية معقدة تدفع للبحث على الحلول بواسطة التعلم

التعريف الإجرائي :

هي طريقة يكون فيها تصميم الوضعيات وفق مشاكل تتطلب البحث عن حلول .

تركيز الانتباه :

" القدرة على تثبيت الانتباه على مثير مختار لفترة من الزمن " (محمد حسن علاوي ،الاختبارات و القياسات، 1998، ص 79)

التعريف الإجرائي :

هو قدرة الفرد على الاكتفاء بالمعلومات و المثيرات التي يجددها لفترات متتالية

التذكّر :

هناك تعاريف كثيرة للذاكرة فقد عرفها جورج ميلر George Miller على أنها حفظ أو استبقاء المهارات والمعلومات السابق اكتسابها

التعريف الإجرائي : هي قدرة الفرد على استرجاع الخبرات و المعلومات التي سبق تعلمها
إشكالية البحث

انطلاقا من ملاحظة التلاميذ ميدانيا خلال المسار المهني الشخصي إضافة إلى ملاحظات أساتذة المادة خلال المناقشات و الملاحظات المدونة في الدفاتر اليومية للأساتذة نجد أن أهم ما يشغل الأستاذ خلال الحصص التعليمية هو كيفية لفت الانتباه طوال الحصة و كيفية تمكين التلميذ من استيعاب ما يقدم له في ظل الكم الهائل من المعلومات و المعارف التي يتلقاها , و لما كانت بعض المتغيرات المؤثرة على هاتين العمليتين كمحتوى البرامج ,الحجم الساعي تحدد سلفا بمنهج و مراسيم رسمية , و يجب على الأستاذ البحث عن حلول ضمن طريقته في التدريس , و من هنا تطرح إشكالية أثر طرق التدريس المستعملة في حصة التربية البدنية على بعض العمليات العقلية (الانتباه و التركيز) لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

– أهداف الدراسة :

- 1: معرفة تأثير طريقة المشاهدة التوضيحية على انتباه التلاميذ
- 2: معرفة تأثير طريقة المشاهدة التوضيحية على تذكر التلاميذ
- 3: معرفة تأثير طريقة حل المشكلات على انتباه التلاميذ
- 4: معرفة تأثير طريقة حل المشكلات لتذكر التلاميذ
- 5:- معرفة أي طريقة من طرق التدريس أحسن لانتباه التلاميذ
- 6: معرفة أي طريقة من طرق التدريس أحسن لتذكر التلاميذ

– أهمية الدراسة :

- 1- إمكانية أن تكون دليل للمعلم يساعده في تنظيم خطوات و إجراءات تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية بشكل يسمح من جهة بتطوير العمليات العقلية للتلاميذ بالتكامل مع باقي المواد ، و من جهة أخرى يسمح بتعليم هذه الأنشطة بالاستعانة بالقدرات العقلية للتلميذ .
- 2- كما يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تصميم و بناء محتويات الوحدات التعليمية .

- الدراسات السابقة و المشابهة

1- قام إ /عبد النور بدراسة تأثير بعض الأساليب التدريسية على التعلم و التحصيل في حصة التربية البدنية (إ / عبد النور، أثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي و المهاري و التحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية و الرياضية، الجزائر، 2003)

(تهدف هذه الدراسة إلى تجريب أثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي و المهاري و التحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية و الرياضية و ذلك بإجراء دراسة تجريبية على الشكل التالي:
عينة البحث : تمثلت في 68 متعلما ذكور في المرحلة الثانوية

أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة و البعدية و لصالح القياسات البعدية للمجموعات الأربعة تفوق كل من مجموعة أسلوب التدريس بالمهام و مجموعة التقييم المتبادل و مجموعة الاكتشاف الموجه على مجموعة أسلوب التدريس الأمر هنالك اختلاف في نسب التحسن في مستوى التعلم الحركي و المهاري و التحصيل المعرفي قيد الدراسة بين المجموعات الثلاث (مجموعة أسلوب التدريس بالمهام، مجموعة التدريس بالتقييم المتبادل و مجموعة التدريس بالاكتشاف الموجه)

2- توصلت دراسة قام بها محمد ع السلام غنيم (1993) . (محمد ع السلام غنيم ، مفاهيم أساسية في علم النفس المعرفي ، حلوان 2008 ، ص 241) عن أثر جاذبية المهام على سعة التذكر الحركي قصير المدى إلى وجود فروق ذات دلالة بين مستويات الجذب (عالية / منخفضة) في التذكر الحركي لصالح المهام ذات الجاذبية العالية و خاصة بالنسبة للبنين على الأعمال السهلة ، أما سعة التذكر الحركي بالنسبة للبنات فيكون أفضل على الأعمال التي تتسم بسهولة حتى و لو كانت جاذبيتها سهلة بالنسبة لهن .

3- دراسة الدكتور نسيمة محمود والي : (د/ نسيمة محمود والي ، 2007)

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج بالاكتشاف الموجه و قياس تأثيره على كل من التحصيل المهاري و الإدراك الحركي و الابتكار الحركي لتلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية .
و اشتملت عينة الدراسة على (54 تلميذ) من الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية بمدرسة البدع الفوجية لعام 94 / 95 و قسمت العينة إلى مجموعتين إحداها تجريبية و الأخرى ضابطة ، وتم جمع البيانات من خلال القياس القبلي و البعدي للاختبارات المهاريّة و الإدراك الحركي و الابتكار الحركي . وأسفرت النتائج على تأثير برنامج الاكتشاف الموجه على كل من التحصيل المهاري و الإدراك الحركي و الابتكار الحركي

– الدراسة الاستطلاعية :

- تمثلت بداية الدراسة الاستطلاعية في معاينات ميدانية داخل المؤسسات التربوية و مناقشة أساتذة المادة حول المشكلة .

- في المرحلة التالية تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة غير العينة الأساسية للبحث- بلغ عددهم 10 تلاميذ حيث تمت هذه الدراسة في الفترة من 19 إلى 21 ديسمبر 2012 ، و هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى :

- التعرف على مدى قدرة التلاميذ على فهم كيفية العمل بالطريقتين
- معرفة مدى مناسبة الاختبارات بالنسبة للتلاميذ
- تحديد الزمن المناسب لإجراء الاختبارات مع تحديد الاختبارات الأنسب من بين مجموعة من الاختبارات الخاصة بمتغيرات الدراسة .
- وقد تم في هذه الفترة حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الثبات و الصدق)
- بعد هذه المعطيات وانطلاقاً من المناهج الرسمية تم إعداد وحدات تعليمية تم عرضها على أساتذة خبراء من جامعة محمد بوضياف المسيلة (ملحق الوحدات التعليمية) لمناقشته و إثرائه .
- المنهج المتبع في الدراسة :

تماشياً مع أهداف البحث تم استخدام المنهج التجريبي المناسب للبحث و أهدافه و ذلك باستخدام تصميم القياس القبلي – البعدي لمجموعتين تجريبتين

– مجمع وعينة الدراسة :

1- تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الأولى متوسط بمتوسطة أجيوان خراطة للعام الدراسي (2012-2013) والبالغ عددهم (130) تلميذا موزعين على 5 أقسام بواقع (22-27) تلميذا، وقد تم استبعاد (62) تلميذا استخدم منهم (10) تلميذا وذلك لغرض إجراء التجارب الاستطلاعية ، و (52) تلميذا خارج الفئة العمرية المطلوبة (12 سنة) وعليه أصبحت عينة البحث (68) تلميذا والتي تمثل (52.30%) من المجموع الكلي ، و تم توزيع عينة البحث على مجموعتين تجريبتين الأولى تدرس وفق طريقة المشاهدة التوضيحية، والثانية تدرس وفق طريقة حل المشكلات بواقع (34) تلميذ لكل مجموعة

2- التصميم التجريبي :

تم استخدم تصميم المجموعات المتكافئة ،باعتاد مجموعتين أحدهما المجموعة التجريبية الأولى والأخرى المجموعة التجريبية الثانية في ضوء التصميم التجريبي تضمن البحث عددا من المتغيرات وهي :

- المتغيرين المستقلين والمتمثلين بـ : طريقة المشاهدة التوضيحية. و طريقة حل المشكلات
- المتغيرات التابعة التجريبية والمتمثلة بـ : تركيز الانتباه. و التذكر.
- المتغيرات غير التجريبية والمتمثلة بـ : الجنس و العمر.

3 – أدوات جمع البيانات و المعلومات (الاختبارات) :

تم استخدام اختبارين بغرض قياس متغيرات البحث .

أولا : اختبار التذكر (لوحة الصفار) الذي اقترحه الدكتور موفق أسعد محمود (موفق أسعد محمود

،2009الاختبارات و التكنيك في كرة القدم , ص 70-71) :

يتكون الاختبار من لوحتين (لوحة الصفار الأولى شكل 1) تمثل مخططا لساحة كرة القدم مؤشر عليها بأرقام اللاعبين لفريق واحد (10 أرقام) تعطى هذه اللوحة للاعبين لمدة 15 ثانية ،كي يشاهدوا الأرقام ، و تسحب منهم اللوحة الأولى بعد انتهاء الوقت المقرر و تسلم لهم اللوحة الثانية (شكل رقم 2) و التي تمثل مخططا لساحة كرة القدم بدون أرقام ، وهنا يطلب من كل لاعب وضع الأرقام التي لاحظها في اللوحة الأولى بأماكنها على اللوحة بنفس الوقت المحدد للوحة الأولى (15 ثانية) ، و يعطى لكل رقم وضع بشكل صحيح 10 علامات ، الدرجة النهائية 100 علامة

ثانيا : اختبار d2 للتركيز : (محمد حسن علاوي ،1998، ص 533)

صممه في الأصل أستاذ علم النفس الألماني Brickenkamp تحت عنوان اختبار بركنكامب للحمل الانتباهd2 1978 لمحاولة قياس قدرة الفرد على تركيز انتباهه لفترات زمنية قصيرة و متتابعة و يصلح هذا الاختبار للتعرف على تأثير أنواع مختلفة من الأعباء أو الضغوط البدنية أو الذهنية أو الانفعالية على قدرة تركيز الفرد لانتباهه

و قد تم استخدام هذا الاختبار على الرياضيين للتعرف على درجة و نوعية تركيز اللاعب لانتباهه في المواقف الرياضية التنافسية كما تم استخدامه في العديد من الدراسات في جمهورية ألمانيا و كذلك في بعض الدراسات في البيئة المصرية بعد تقنينه على عينات رياضية مصرية ، و يمكن استخدام هذا الاختبار بصورة فردية أو جماعية بدون شرط السن

و في هذا الاختبار يقوم التلميذ بشطب حرف p الذي يتميز بوجود شرطين فقط من بين أنواع متعددة يتميز كل منها بوجود شرطة واحدة أو ثلاثة أو أربعة شرطات أو بعدم وجود أية شرطة pd ، و يحتوي الاختبار على 14 سطرا في كل منها 47 حرفا ، ويبدأ اللاعب من السطر الأول عند إشارة المدرب و عند سماع المفحوص كلمة (السطر التالي) ينبغي عليه فورا البدء من السطر التالي مباشرة و تستغرق فترة الاختبار 2 دقيقة و 20 ثانية ، أي أن الأداء في السطر الواحد يستغرق 10 ثواني،(140 ثانية) = 10 ثوانيx(14 سطر) ، و نظرا لتقصير فترة أداء الاختبار ينبغي مراعاة ضمان عدم وجود ضوضاء أو مشترات مشتتة للانتباه تؤثر على المفحوص ، وفي بعض الأحيان يمكن إدخال بعض عوامل مشتتات الانتباه للتلميذ للتعرف على قدرة اللاعب على العزل و تركيز انتباهه بالرغم من وجود مشتتات الانتباه ، يجرى تصحيح الاختبار كما يلي :

– العدد الكلي : (كحك لكمية مستوى تركيز الانتباهGZ) لتحديد العدد نحسب كل الحروف في كل سطر الموجودة قبل آخر حرف صحيح

- الخصائص السيكومترية للاختبارات :

تم حساب معامل الثبات و الصدق للاختبارات المستخدمة على عينة عشوائية ممتدة لمجموع البحث عدد أفرادها 10 (تلاميذ) و ذلك بالاعتماد على طريقة إعادة تطبيق الاختبار (retest- test) حيث كان الفارق الزمني بين التطبيقين (7 أيام).

بالنسبة لاختبار تركيز الانتباه :

المعامل العلمي	معامل الثبات (α كرونباخ)	معامل الصدق = معامل الثبات \checkmark
	0,840	0,91

جدول (1) يمثل المعاملات العلمية لاختبار الانتباه

بالنسبة لاختبار التذكر

المعامل العلمي	معامل الثبات (α كرونباخ)	معامل الصدق = معامل الثبات \checkmark
	0,783	0,884

جدول (2) يمثل المعاملات العلمية لاختبار التذكر

الاختبارات القبلية وتكافؤ مجموعتي البحث :

تم البدء بإجراء الاختبارات القبليّة لمدة من (3 أيام) مراعيًا تطبيق الاختبارات التي تم تحديدها من قبل وحسب الطريقة التي تم التوصل إليها بعد إجراء التجربة الاستطلاعية.

- تكافؤ مجموعتي البحث :

على الباحث تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث . (فاندالين ، ديد بولند ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون ، 1984) وعلى هذا الأساس أجريت اختبارات التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات التي لها علاقة بالبحث

الدالة	قيمة " sig "	قيمة t	درجة الحرية ddl	المجموعة التجريبية الثانية			المجموعة التجريبية الأولى			الاختبار
				N ₂	الانحراف المعياري (Sx)	المتوسط M	N ₁	الانحراف المعياري (Sx)	المتوسط M	
غير دال	0,707	-3,78	66	34	2,322	136,94	34	2,165	136,74	السن

جدول (3) يمثل المتوسطات و الانحرافات المعيارية للمجموعتين في متغير السن إلى جانب اختبار دلالة الفروق

- من خلال هذا الجدول نلاحظ ما يلي :

- اختبار (t) لدلالة الفروق بين المجموعتين في متغير السن غير دال بالتالي المجموعتين متكافئتين في متغير السن

الدالة	قيمة " sig "	قيمة t	درجة الحرية ddl	المجموعة التجريبية الثانية			المجموعة التجريبية الأولى			الاختبار
				N ₂	الانحراف المعياري (Sx)	المتوسط M	N ₁	الانحراف المعياري (Sx)	المتوسط M	
غير دال	0,808	-2,43	66	34	8,989	48,088	34	8,941	47,558	التعزيز

جدول (4) يمثل المتوسطات و الانحرافات المعيارية للمجموعتين في متغير الانتباه إلى جانب اختبار دلالة الفروق

- من خلال هذا الجدول نلاحظ ما يلي :

- اختبار (t) لدلالة الفروق بين المجموعتين في متغير تركيز الانتباه غير دال بالتالي المجموعتين متكافئتين في متغير تركيز الانتباه

الدلالة	قيمة " sig "	قيمة t	درجة الحرية ddl	المجموعة التجريبية الثانية			المجموعة التجريبية الأولى			الاختبار
				N ₂	الانحراف المعياري (Sx)	المتوسط M	N ₁	الانحراف المعياري (Sx)	المتوسط M	
غير دال	0.636	0,475	66	34	7.830	34.117	34	7.487	35.000	التذكر

جدول (5) يمثل المتوسطات و الانحرافات المعيارية للمجموعتين في متغير التذكر إلى جانب اختبار دلالة الفروق

- من خلال هذا الجدول أن اختبار (t) لدلالة الفروق بين المجموعتين في متغير التذكر غير دال بالتالي المجموعتين متكافئتين في متغير التذكر
- بالنسبة لمتغير الجنس هناك تماثل في التمثيل بين الذكور و الإناث بالتالي المجموعتين متكافئتين في متغير الجنس

انطلاقا من هذه النتائج يمكن الحكم على تكافؤ هاتين المجموعتين .

و بعد تقديم البرامج و إجراء الاختبارات البعدية جاءت النتائج كما يلي :

الدلالة	قيمة " sig "	قيمة t	درجة الحرية ddl	n	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبار
					الانحراف المعياري (Sx)	المتوسط M	الانحراف المعياري (Sx)	المتوسط M	
دالة	0,000	-5,764	33	34	6.914	54.647	8.941	47.558	تركيز

جدول (6) يمثل المتوسطات , الانحرافات المعيارية و اختبار الفروق للانتباه بين القياس القبلي و القياس البعدي في المجموعة الأولى

الدلالة	قيمة " sig "	قيمة t	درجة الحرية ddl	n	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبار
					الانحراف المعياري (Sx)	المتوسط M	الانحراف المعياري (Sx)	المتوسط M	
دالة	0.002	-4,890	33	34	6.682	40.88	7.487	35.00	التذكر

جدول (7) يمثل المتوسطات، الانحرافات المعياري و اختبار الفروق للتذكر بين القياس القبلي و القياس البعدي في المجموعة الأولى

الدلالة	قيمة " sig "	قيمة t	درجة الحرية	n	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبار
					الانحراف المعياري Sx	المتوسط M	الانحراف المعياري Sx	المتوسط M	
دالة	0.003	-3,213	33	34	9,432	48 ,617	8.989	48 ,088	التذكير

جدول (8) يمثل المتوسطات، الانحرافات المعياري و اختبار الفروق للتذكر بين القياس القبلي و القياس البعدي في المجموعة الثانية

الدلالة	قيمة " sig "	قيمة t	درجة الحرية ddf	n	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبار
					الانحراف المعياري Sx	المتوسط M	الانحراف المعياري Sx	المتوسط M	
دالة	0.000	-9,527	33	34	5,039	45,588	7.830	34,117	التذكر

جدول (9) يمثل المتوسطات، الانحرافات المعياري و اختبار الفروق للتذكر بين القياس القبلي و القياس البعدي في المجموعة الثانية

الاختبار البعدي لتذكير للانتباه					درجة الحرية ddf	عدد الأفراد n	المجموعة
الدلالة	قيمة " sig "	قيمة t	الانحراف المعياري Sx	المتوسط M			
دال	0.004	-3,278	6,914	54,647	33	34	المشاهدة التوضيحية
			9,432	48,617		34	حل المشكلات

جدول (10) يمثل المتوسطات، الانحرافات المعياري و اختبار الفروق في تركيز الانتباه للقياس البعدي بين المجموعتين

الاختبار البعدي للتذكر					درجة الحرية ddf	عدد الأفراد n	المجموعة
الدلالة	قيمة " sig "	قيمة t	الانحراف المعياري Sx	المتوسط M			
دال	0.002	3,006	6.682	40.882	33	34	المشاهدة التوضيحية
			5.039	45.588		34	حل المشكلات

- جدول (11) يمثل المتوسطات، الانحرافات المعياري و اختبار الفروق في التذكر للقياس البعدي بين المجموعتين**
- والنتيجة أن جميع متوسطات الاختبارات البعدية أكبر من متوسطات الاختبارات القبلية و بفروق ذات دلالة إحصائية, كما أن متوسط الاختبار البعدي لانتباه المجموعة الأولى أكبر من متوسط الاختبار البعدي لانتباه المجموعة الثانية, و متوسط الاختبار البعدي لتذكر المجموعة الثانية أكبر من متوسط الاختبار البعدي لتذكر المجموعة الأولى و بفروق ذات دلالة إحصائية و هذا ما يتفق و فرضيات الدراسة, و عليه بينت الدراسة أن كلا الطريقتين تحسنان الانتباه و التذكر لدى التلميذ, وأن المشاهدة التوضيحية تحسن الانتباه أفضل من طريقة حل المشكلات, بينما تحسن طريقة حل المشكلات التذكر أحسن من المشاهدة التوضيحية, أي أن كل طريقة من هذه الطرق تؤثر إيجابا على كل عملية عقلية بشكل مختلف
- تفسير النتائج على ضوء النظريات و الدراسات الواردة في الموضوع :**
- 1- يعود ارتفاع و انخفاض تركيز الانتباه إلى مقدار التداخل الذي يحدث بين مهنتين أثناء تنفيذ إحدهما و يؤدي إلى عدة احتمالات و بغض النظر عن نظرية المرشح أو نظرية التوزيع المرن لسعة الانتباه, نظرية الانتباه المتعدد المصادر أو نظرية اختيار الفعل فإن منطق طريقة المشاهدة التوضيحية يقتضي وضع التلميذ و توجيهه نحو مهمة واضحة مع عزل مشتتات الانتباه, و هذا ما يسمح بتحسين الانتباه لدى مجموعة هذه الطريقة
 - 2- تفترض نظرية تجهيز المعلومات بأن عملية تجهيز المعلومات تتم وفق مستويات مختلفة للتجهيز و المعالجة, من المستوى السطحي إلى المستوى الأعمق مرورا بالمستوى المتوسط من المعالجة و قد أشار أصحاب هذا الاتجاه إلى أن عمليات معالجة و تجهيز المعلومات في المستويات الثلاث (السطحي, العميق, الأعمق) تتم داخل وحدة الذاكرة حيث لا يتم الانتقال من مخزن إلى مخزن آخر (فتحي الزيات, 1985, 356), و بالعودة للمراحل التي تتضمنها طريق المشاهدة التوضيحية فإنها تتضمن المستويات الثلاث بدرجة مقبولة و بالتالي تسمح بتحسين التذكر
 - 3- تنص نظرية اختيار الفعل على احتفاظ الفرد بانتباهه حتى مع وجود بعض المشتتات لأنه يختار المهمة التي يركز عليها انتباهه. و هذا ما يسمح لطريقة حل المشكلات في تحسين الانتباه و لو بشكل نسبي
 - 4- يمكن تفسير أثر طريقة حل المشكلات في تحسين التذكر في ضوء الافتراضات الأساسية لتعلم المفهوم حيث أن استجابات الأفراد و عاداتهم ترتبط بأوضاع تعليمية معينة و تتباين هذه العادات في درجة قوة ارتباطها بهذه الأوضاع.
 - 5- عملية توزيع الانتباه و مقدار المشتتات و تحديد و تضيق مجال الانتباه عوامل تجعل تأثير طريقة المشاهدة التوضيحية على تركيز الانتباه بشكل أفضل بالمقارنة مع طريقة حل المشكلات حسب مختلف نظريات الانتباه
 - 6- طريقة حل المشكلات توفر درجات ارتباط أقوى بين مختلف المواقف و بالتالي قدرة أكبر على الاسترجاع, إضافة إلى أن هذه الطريقة تمكن التلميذ من المرور من المستوى السطحي إلى المستوى الأعمق لما تتضمنه مختلف الوضعيات من معاني كما أشارت إليه النظريات السابقة

كافتراح يمكن تطبيق هذه النتائج في الحقل التربوي بتنوع طرق التدريس المستعملة حسب المواقف و انطلاقا من هذه النتائج يمكن إجراء دراسات لإعداد وحدات تعليمية مقترحة في المادة تتضمن تصميم وضعيات تهدف إلى تنمية العمليات العقلية للتلميذ باعتبارها أهداف تربوية مهمة في إطار تحقيق الكفاءات القاعدية المطلوبة .

- إعداد و اقتراح اختبارات حركية مرتبطة بالتربية البدنية لقياس هذه القدرات عند تلاميذ مختلف الفئات العمرية

المصادر و المراجع

1-4: قائمة المراجع باللغة العربية

1-1-4: الكتب

- 1- الشراوي أنور محمد ,علم النفس المعرفي المعاصر , ط1, مكتبة الأنجلو مصرية, القاهرة 1992
- 2- إيمان محمد عمر, طرق التدريس , عمان الأردن 2010
- 3- رافع الناصر الزغلول , علم النفس المعرفي , عماد عبد الرحيم الزغلول , عمان
- 4- رمزية الغريب , التعلم , الأنجلو مصرية , القاهرة, 1990
- 5- روبرت كلايسكي ,ذاكرة الإنسان بنى و عمليات على ضوء منهجية علم النفس المعرفي , ترجمة جمال الدين الحضور , دمشق 1995,
- 6- زاهر عطوة و آخرون, دليل طرائق التدريس , , فلسطين 2010
- 7 – زكريا الشريبي, أطفال عند القمة , دار الفكر العربي , القاهرة , 2002
- 8- عباس محمود عوض , القياس النفسي بين النظرية و التطبيق , الإسكندرية , 1998
- 9- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم, الإسكندرية, 2011
- 10- عبد الرحمن عبد السلام جامل, طرق التدريس العامة و مهارات تنفيذ و تخطيط عملية التدريس , دار المناهج, ط2 , عمان, الأردن , 2000
- 11- عبد اللطيف حسين فرح , طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين , الكويت 2005
- 12- عبد الستار جبار الضمد , فيزيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة , عمان , 2000
- 13- ع/ع/ المجيد نشواتي , علم النفس التربوي , إربد , 1986
- 14- عزو اساعيل عفانة, التدريس الضفي بالذكاءات المتعددة ,
- 15- علاء الدين ابراهيم صالح , طرائق التدريس في الرياضة المدرسية , 2009,
- 16- فاندالين ، ديد بولند ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس: ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط3 ، مكتبة الأنجلو – المصرية ، القاهرة ، مصر ، (1984)
- 17_ فتحي مصطفى الزيات ، الأسس المعرفية للتكوين العقلي و تجهيز المعلومات سلسلة علم النفس المعرفي , دار الوفاء للطباعة و النشر , المنصورة ط1 , 1995
- 18- فؤاد أبو حطب , القدرات العقلية , الأنجلو مصرية , القاهرة, 1986
- 19 - ليونا أ تابلور, الاختبارات و المقاييس , ترجمة سعد عبد الرحمن القاهرة 1988
- 20- محمد عبد السلام غنيم , مفاهيم أساسية في علم النفس المعرفي , حلوان 2008
- 21- محمد حسن علاوي, موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , ط1, مركز الكتاب للنشر , القاهرة , 1998
- 22- موفق أسعد محمود, الاختبارات و التكتيك في كرة القدم , دار دجلة , ط 2 الأردن, 2009

23- وزارة التربية، مناهج التربية البدنية، الجزائر، 2004

24 - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية، الجزائر، 2004.

25- نوال ابراهيم شلتوت، طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية، الإسكندرية 2008

1-2-4 : قائمة الأطروحات و الرسائل العلمية

1- إ / عبد النور، أثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي و المهاري و التحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية و الرياضية، الجزائر، 2003

2- آمال نوري بطرس ألياس خلقة، اثر استخدام أسلوب التضمين والأمرى ومودجين من الجامعات الصغيرة في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2004

3- سباح خالد عبد القوي زهران، علاقة أبعاد الإدراك الاجتماعي ببعض العمليات العقلية رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس 2001،

4- عبد الرحمن معنوق رسالة ماجستير تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الشكل ب على الطلاب الصم، مكة، 2008

5- ليينا عمر بن صديق، الأداء العقلي المعرفي لدى فاقدرات السمع و العادات بالمرحلة المتوسطة، جدة، 2007

6- محمد سهيل، رسالة ماجستير، طرائق التدريس، جامعة الموصل 2004

1-3-3: قائمة الدوريات و المجلات العلمية

1- ع/ الرحم آيت دوصو و آخرون، في طرق و تقنيات التدريس، الرباط، 1992

2- ع السلام جابر حسين، مجلد أبحاث مؤتمر الإبداع الرياضي الدولي الثاني، واقع الخطط الدراسية الحديثة المتضمنة مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، عمان 2011

2- قائمة المراجع باللغات الأجنبية

A. Quinton D.U. de Pédagogie – Les activités cognitives – février 20081-

2-Arthur S Robert ,dictionary of psychology, Pengun books 1995

- Bernier Marjorie et al ,Attention et performance sportive: état de la question en psychologie 3 du sport appliquée,Staps,2009/1 n° 83,p.25-42. DOI : 10.3917/sta.083.0025

Mannuel d'éducation physique et sportive . édition vigot . Paris 4-

5-Edgar Thil,l'éducateur sportif ,Paris

, Paris, 2002 Dictionnaire fondamental de la psychologie,H,bloch et autres

karl haberlendt; cognitive psychology, viacom company usa 1997 6-

Les interactions et intégrations multi- sensorielles sous l'angle d'un , Mathieu LESOURD7-

, Thèse de doctorat en Sciences cognitives, Université modèle de mémoire à traces multiples
Lumière Lyon 2, 2011

3- المواقع الإلكترونية :

- موقع Cairn للمجلات العلمية: <http://www.cairn.info/revue-staps-2009-1-page-25.htm>

- موقع Askzad للمنشورات باللغة العربية : <http://www2.askzad.com>

- موقع البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات <https://www.pnstar.cerist.dz/pnstar/detail.php?id=49660>

- موقع Cairn لكنب علم النفس: <http://www.cairn.info/www.snd1.arn.dz/disc-psychologie.htm>